

الترجمة الفلسفية.. حوار مع الآخر



نظم بيت الفلسفة بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية حلقة بعنوان «الترجمة الفلسفية - الحوار مع الآخر» وذلك في مقر بيت الفلسفة بالفجيرة. وتطرق الدكتور أحمد برقايوي عميد بيت الفلسفة، خلال الحلقة التي ضمت عدة جلسات، إلى الترجمة بوصفها انتقالاً من الوعي الذاتي إلى الوعي بالآخر وقال: «إن الترجمة تتيح لنا أن نخرج من قوقعتنا الذاتية لتتعرف إلى الآخر، من خلال التعرف إلى أفكاره ومفاهيمه، ومن ثم العودة إلى الوعي الذاتي لمناقشة الأفكار المترجمة واتخاذ موقف نقدي منها». من جهته تناول الدكتور عبد السلام بنعبد العالي المترجم والأكاديمي المغربي تجربته، موضحاً أن الترجمة ليست نقلاً من لغة إلى أخرى فحسب، وإنما عمل إبداعي، إذ توكل للمترجم مهمة إبداعية جلييلة تتمثل في اشتقاق المصطلحات وتطوير اللغة وغيرها من الجوانب الإبداعية. استعرضت الحلقة في جلساتها تجارب خاصة لعدد من خبراء الترجمة، فيما أكد المشاركون ضرورة الإعداد لندوات أخرى مماثلة بالنظر إلى الأهمية التي تنطوي عليها. (وام)